

ركعتين بعمرة | في الطريق إلى مسجد قباء | #عمره_التربية_6

| د. حازم شومان

حازم شومان

اللهم صل على عبده ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. احنا رايحين الوقتي بازن الله سبحانه وتعالى الى مسجد قباء. مسجد قباء هو اول مسجد بنى في الاسلام. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال انه من تطهر في بيته المفروض كلنا طبعاً اتوا 00:00:01

في الفندق قبل ما ننزل. ثم اتى الى مسجد قباء فصلى ركعتين كان له كاجر عمرة. اجر عمرة ليه؟ اجر عمرة دي يعني انا رحت الحرم المكي وعملت عمرة هناك. ايه وجه الشبه ما بين الحرم المكي وما بين مسجد قباء. عشان يبقى زيارة باب عمرة زي ما زيارة باب عمرة. ان الحرم المكي - 00:00:21

هو اول مسجد بنى لله في الارض. ان اول بيت وضع للناس للذى بكرة مباركا وهدى للعالمين. يبقى ده اول مسجد بنى لله في الارض. طيب امال قباء هو اول مسجد بنى لله في الاسلام؟ قباء ده اول مسجد. اول مرة المسلمين بيتقابلو في مكان - 00:00:41 صلوا من غير ما يكونوا خايفين. قبل قباء كان المسلمين بيتقابلو في شعب الجبال. وفي الكهوف وفي غار من الجبال عشان يصلوا مع بعض وعشان يعبدوا ربنا مع بعض. وعشان يقوموا الليل مع بعض. اول مرة المسلمين يلتقاو مع بعض بدون خوف كان في مسجد قباء - 00:01:01

يعني قباء ده جه بعد تلتasher سنة كفاح في الدعوة الى الله. لحد ما بقى فيه مكان المسلمين بيعبدوا ربنا فيه. بلا خوف. ابو بكر الصديق كان هيهاجر الحبشة عشان يعبد ربنا بس. يعني مش هيهاجر الحبشة عشان لمجرد انه كان ممنوع من قيام الليل في بيته. مش برة بيته يعني - 00:01:21

النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحارب انه يقوم الليل في الكعبة. في الحرم المكي. ولكن ابو بكر الصديق كان بيصلی في بيته. مش بيصلی في الكعبة. ولكن لانه كان كثير البكاء فكان النساء والاطفال يقدعوا يتفرجوا عليه من ايه؟ من نافذة في بيته. فبنيوه الكفار من ان يصلی جوة بيته - 00:01:41

فانت متخيّل بقى قباء كان فاتح قد ايه كما قال الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه على قول كثير من المفسرين هذا المسجد هو قباء. الذي اسس على التقوى من اول يوم. مسجد قباء انت طبعاً رايج تصلي ركعتين بعمره - 00:02:01

فخد بالك بقى يعني ايه ركعتين بعمره. يعني العمرة دي انت بتتسافر وبتدفع يعني وبتطوف وبتسعى. الوقت بقى في عشر دقائق انت بتاخذ عمرة بازن الله. يبقى لازم تصلي ركعتين صح بقى. يكونوا بخشوع وخضوع لله سبحانه وتعالى. ودعاء لله سبحانه وتعالى. اه - 00:02:21

مسجد قباء النبي عليه الصلاة والسلام بنى فيه بা�يدبيه. بা�يدبيه عليه الصلاة والسلام. النبي كان بيشارك الصحابة في كل حاجة. النبي عليه الصلاة والسلام يعني تقدر تقول مربى موجود وسط الدنيا. موجود في الحياة. فالنبي عليه الصلاة والسلام حفر في الخندق بা�يدبيه وجسد النبي عليه الصلاة والسلام. الجسد الطاهر امتلأ - 00:02:41

في التراب مع الصحابة. النبي عليه الصلاة والسلام بنى في قباء بـ بـ بـ. لأن المسجد ده يا جماعة الارتباط بالمسجد هو اول طريق

لوصولك الى الله اللي مش مرتبط المسجد صعب انه يوصل لربنا. المسجد ده وطنك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توطن

رجل المساجد ما توطن - 00:03:01

توطن توطن ده يعني المساجد دي هي الوطن. يعني انت كل الدنيا دي دار غربة اصلاً. انت مكانك هو الجنة. ولكن آآ يعني ابليس كسبنا في الجولة الاولى وخرجنا من الجنة. الجولة الثانية اللي يخسر فيها هيروح جهنم بقى والعياز بالله. يعني مش مجرد حرمان من الجنة. فالجولة الثانية دي جولة مصرية بالنسبة لك - 00:03:21

وبالنسبة له. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما توطن رجل المساجد. يعني بقت هي الوطن بتاعه. وعرف ان الدنيا دي كلها دار غربة. وان المساجد الوطن بتاعه للصلاة والذكر يبعد ربنا يعني مش بيقعد في المسجد فيه ناس تقعد في المسجد النبوى او هتشوف ناس كتير في الحرم المكي بل في الطواف - 00:03:41

هتشوف ناس كتير في الطواف. ماشيين قاعدين يتكلموا في اي حاجة وخلاص. لأ. للصلة والذكر ده وقته جوة المسجد فعلاً
جديدة. الا ما شاء الله الي استبشر وفرح ربنا به. الا تب بشش الله اليه. كما شف بقى الكلمة كما يت بشش اهل - 00:04:01
غائب بغالبهم اذا قدم اليهم. يعني انت بالظبط كأنك واحد مسافر في بلد غربة، اول ما بترجع وطنك اللي هو المسجد بقى شف انت
اول بترجع بذلك اهلك بيفرحوا بك قد ايه. لو انت مسافر عقد عمل بقى لك سنة ولا حاجة. طب تخيل بقى شف فرحة ربنا بك كانك
كنت في غربة ورجعت وطنك وعرفت وطنك - 00:04:21

فالمساجد كما قال الله عز وجل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب
درى نور على نور. النور ده نجبيه منين يا رب؟ النور الراهيب اللي في اية المشكاة ده نجبيه ازاي يا رب؟ النور الراهيب ده نحصله زي
الاية اللي بعدها على طول - 00:04:41

في بيوت اذن الله ان ترفع. عايزين النور ده عايزين التنزل النور الراهيب على قلوبكم ده في المساجد. في مساجد قال الله عز وجل
في اية المشكاة يوقد من شجرة مباركة. يعني ايه يوقد من شجرة مباركة؟ اتقاد الايمان في القلب. لما بتجي تقرأ قرآن وانت قاعد -
00:05:01

في المسجد المسجد جو الايمان وبيئة الايمان والقرآن المنزل من السماء. فالاتنين مع بعض يحصل عملية الانتقاد. يحصل بقى انتقاد
جنوة الايمان في القلب يوقد من شجرة مباركة. فلحزة الانتقاد دي هتيجي امتى؟ لحزة لما القلب هينور. لحزة لما اليقين - 00:05:21
نور جوة القلب. يا ترى اللحظة دي هتيجي امتى؟ اللحزة دي فيه صالحين دفعوا عمرهم كله عشانها. سلمان الفارسي ساب بلد
وطنه ولف الارض كله عشان اللحظة ده ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام دخل مع الصحابة دار الارقم وتحملوا الاذى الراهيب ضريبة
دخولهم دار الارقم لانها للباطل عمرهم ما بيسبيوا اهل الدين - 00:05:41

هل الدعوة في حالهم؟ كل ما اهل الدين واهل الدعوة بینجحوا. اهل الباطل بيتتجنوا. وبيبدأ بيبقى عامل زي المجنون بالزيط.
الضريبة دي اتدفعت عشان لحزة الانتقاد ايه يوقد من شجرة مباركة لحظة دفع فيها الصالحون اعمارهم عشان القلب ينور بنور
الايمان. اللحظة دي ممكن تيجي وانت - 00:06:01

تقرأ قرآن. اللحزة دي ممكن تيجي وانت بتصلّي ركعتين قيام ليل. اللحزة دي ممكن تيجي وانت بتسمع درس ايماني في مسجد او
على النت. اللحظة دي ممكن تيجي وانت في خلوة - 00:06:21

جلسة ذكر. اللحزة دي ممكن تيجي في اي وقت. فانت بتقعد ممكن تيجي في جلسة الضحى وانت قاعد تسبح ربنا. او تصلّي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحزة دي هي حلم كل مؤمن. طب تيجي فين اللحزة دي في بيوت اذن الله ان ترفع. يبقى الانسان
اللي مرتبط بالمساجد عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:31

وهو رايح المسجد كان دعاء الذهاب للمسجد ايه؟ اللهم اجعل في قلبي نورا في لسانني نورا في سمعي نورا في بصري نورا من امامي
نورا من خلفي نورا في دمي نورا آآ طلب بيططلب النور ليه؟ انا رايح الكلية باقول يا رب نجحني. انا نازل اتاجر في السوق باقول يا
رب ارزقني. طب انا رايح المسجد - 00:06:51

يا رب نورها لي. لأن ده مكان تنزل النور. عشان كده بعد اية النور بعد اية المشكاة جت في بيوت اذن الله ان ترفع. قال حبيب الله

محمد عليه الصلاة - 00:07:11

والحديث حسن لغيره. قال حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا. هم اوتادها. النبي بيقول فيه عواميد للمسجد ساجد. هم دول العواميد اللي بحق و حقيقي. طب العواميد دي اللي هي عواميد الخرسانة اللي المهندسين بيصبواها لأ لهم جلسae من الملائكة. بيقى او تاد - 00:07:21

المساجد دي هم العباد اللي محافظين على عبادة ربنا في المزاج. كل يوم بيقعد جلسة الضحى في المسجد مسلا. لهم جلسae من الملائكة مسجد قباء اهو اذا غابوا سألا عنهم. يعني الملائكة بتتفتقن المؤمن اللي متعدود انه يعبد ربنا في المساجد. واذا كانوا في حاجة اعانونهم. تلاقي نفسك - 00:07:41

وانـت في المشاغل بتاعتك في كرامات بتحصل لك. وتيـسيـرات عجيبة ليـه؟ ربـنا ارسـلـ المـلاـيـكـةـ الليـ كانتـ بـتـعـبـدـ ربـناـ معـكـ فيـ المسـاجـدـ عـشـانـ تـسـاعـدـكـ فيـ شـائـكـ فيـ الدـنـيـاـ. واـذاـ كانـواـ فيـ حاجـةـ اـعـاـنـوـهـمـ واـذاـ كانـواـ مـرـضـيـ عـادـوـهـمـ. لوـ مـرـيـضـ تـخـيـلـ - 00:08:01
مشـ وـفـدـ منـ البـشـرـ جـايـ يـزوـرـكـ وـلـاـ رـؤـسـاءـ جـمـهـورـيـةـ دـهـ وـفـدـ منـ السـمـاءـ جـايـ يـزوـرـكـ وـاـنـتـ عـيـانـ. دـهـ وـفـدـ منـ مـلـائـكـةـ السـمـاءـ جـايـ يـعودـكـ وـاـنـتـ قـاعـدـ كـلـ دـهـ عـطـاءـاتـ لـلـنـاسـ الليـ مـكـثـةـ مـنـ الـعـبـادـةـ فـيـ المسـاجـدـ. وـصـلـنـاـ مـسـجـدـ قـبـاءـ. رـيـحةـ بـنـاءـ الـاسـلامـ وـالـاـيـامـ الـاـولـىـ بـقـىـ الفـرسـ دـايـزـ بـقـىـ. اـيـامـ الـاسـلامـ - 00:08:21

الاولى ربـناـ سمـيـ الـيـوـمـ الـلـيـ اـتـبـنـيـ فـيـ قـبـاءـ آـلـ بـيـتـ اـسـسـ عـلـىـ التـقـوـىـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ. سـمـاهـ اـوـلـ يـوـمـ عـشـانـ كانـ عمرـ اـبـنـ الخطـابـ خـدـ

اليـومـ بـتـاعـ وـصـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـلـمـدـيـنـةـ - 00:08:41

وبـقـىـ اـوـلـ يـوـمـ فـيـ التـارـيـخـ الـهـجـرـيـ الـلـيـ هوـ التـارـيـخـ الـاسـلـامـيـ. دـهـ بـدـاـيـةـ التـارـيـخـ. كـلـ ماـ قـبـلـ قـبـاءـ هـوـ كـانـ
محاـولةـ اـنـ بـقـىـ فـيـ وـاقـعـ اـسـلـامـيـ. لـمـ مـكـةـ رـفـضـتـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـاـجـرـ وـبـنـيـ المـسـجـدـ دـهـ ربـناـ قـالـ منـ اـوـلـ يـوـمـ. فـبـنـاءـ
قبـاءـ كـانـ هـوـ اـوـلـ يـوـمـ فـيـ الـاسـلامـ - 00:08:51

واـولـ لـحـزةـ فـيـ التـارـيـخـ الـاسـلـامـيـ الحـقـيقـيـ انـ بـقـىـ عـنـدـنـاـ مـسـجـدـ تـارـيـخـ وـعـلـاقـتـكـ بـالـلـهـ وـمـجـدـكـ فـيـ الـحـيـاةـ هـيـبـدـأـ يومـ ماـ مـرـتـبـطـ
بـالـمـسـجـدـ وـيـوـمـ ماـ تـرـتـبـطـ بـبـيـتـ ربـناـ وـيـوـمـ ماـ تـتوـطـنـ المـسـاجـدـ هـيـبـقـىـ اـوـلـ يـوـمـ فـيـ حـيـاتـكـ بـحـقـ وـحـقـيقـيـ اـحـنـاـ فـيـنـاـ نـاسـ يـاـ جـمـاعـةـ لـسـةـ
ماـ اـتـولـدـتـ لـحـدـ - 00:09:11

احـنـاـ لـنـاـ فـيـنـاـ نـاسـ لـسـةـ ماـ عـرـفـتـشـ يـعـنـيـ اـيـهـ حـيـاةـ لـحـدـ الـوقـتـيـ. مشـ هـتـعـرـفـ يـعـنـيـ اـيـهـ حـيـاةـ. وـلـاـ قـلـبـكـ هـيـتـولـدـ غـيرـ لـمـاـ تـرـتـبـطـ بـبـيـوـتـ اللـهـ.
وـتـرـتـبـطـ بـمـسـاجـدـ اللـهـ. اللـهـمـ فـاعـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـكـ وـشـكـرـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ. الرـبـ اـجـعـلـنـاـ لـكـ صـوـامـيـنـ لـكـ ذـكـارـيـنـ لـكـ شـكـارـيـنـ. لـكـ - 00:09:31

الـلـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ يـعـمـرـونـ بـيـتـكـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـانـاءـ الـهـارـ بـذـكـرـكـ وـشـكـرـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ. اللـهـمـ اـمـينـ - 00:09:51